

# بنات الرسول وطرف من تعامله معهن | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:10

وباركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان الله سبحانه وتعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:00:48

فمن اعظم ما ينتفع به الانسان في الدنيا والاخرة ان يتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم دول والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم هو طريق النجاة - 00:01:03

في الدنيا وهو ايضا طريق الجنة في الاخرة. التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم هو طريق النجاة في الدنيا وهو ايضا طريق الجنة في الاخرة والنبى صلى الله عليه واله وسلم ما من خير الا حثنا عليه - 00:01:19

وما من شر الا حذرنا منه فمن يرجو ثواب الله ورحمة الله عز وجل في الاخرة لا يرغب بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن تكون له برسول - 00:01:37

الله صلى الله عليه وسلم اسوة في ان يكون معه حيث يكون هو. صلوات الله وسلامه عليه. ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه صلوات الله وسلامه عليه ومن اعظم ما ينتفع به المؤمن - 00:01:50

ان ينتفع المؤمن بتعامل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بتعامله المختلف فان النبي صلى الله عليه وسلم قد عامل الخلق على يعني اختلاف طبقاتهم الرسول عليه الصلاة والسلام جمع بين كونه بشرا صلى الله عليه وسلم. وايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه. كما قال الله عز - 00:02:08

وجل. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما الحكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم للآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - 00:02:33

فالنبي عليه الصلاة والسلام هو بشر صلوات الله وسلامه عليه لكنه بشر يوحى اليه عليه الصلاة والسلام وكانت اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم هي اخلاق القرآن الكريم لان الله عز وجل جعل النبي صلى الله عليه وسلم اعلى الناس خلقا. عليه الصلاة والسلام كما قال الله سبحانه وتعالى وانك - 00:02:50

على خلق عظيم فتعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع كافة طبقات الخلق هو افضل ما يمكن ان يتمسك به المؤمن في حياته فالنبي عليه الصلاة والسلام تعامل مع اقاربه عليه الصلاة والسلام وتعامل مع زوجاته صلوات الله وسلامه عليه. وتعامل مع اولاده - 00:03:15

عليه الصلاة والسلام. وتعامل مع اصحابه عليه الصلاة والسلام. واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا على درجات متفاوتة. يعني تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع ابي بكر رضي الله عنه وارضاه غير تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه غير تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه كانت - 00:03:37

هذه مع قرب هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعامل كل واحد من اصحابه عليه الصلاة والسلام بحسب درجته ومكانته بحيث يعتقد هذا الصحابي انه اه يعني لا تعامل فوق هذا التعامل من رسول الله - [00:03:57](#) عليه الصلاة والسلام. حتى ظن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من شدة احسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في معاملته. ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه اكثر الناس. صلوات الله وسلامه عليه. كما وحتى ده دعا هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه ان يسأل رسول الله - [00:04:17](#)

صلى الله عليه وسلم وهو عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. دعاه هذا ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه فقال له من احب الناس اليك؟ قال عائشة؟ قال من الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر بن الخطاب. عمر بن الخطاب - [00:04:37](#)

رضي الله عنهم جميعا النبي عليه الصلاة والسلام كان يحسن تعامل يعني تعامل كل واحد من اصحابه صلى الله عليه وسلم يحسن النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل معهم كأحسن ما يكون. بحيث يظن هذا - [00:04:52](#) رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعامل احدا مثل هذه المعاملة وعمل النبي عليه الصلاة والسلام اهل النفاق. وعمل النبي عليه الصلاة والسلام اهل الكفر. اهل الكفر على اختلاف طبقاتهم ايضا. عمل عليه الصلاة - [00:05:08](#) والسلام اليهود وعمل النصارى وعمل المشركين وعامل المجوس عليه الصلاة والسلام. وعمل النبي عليه الصلاة والسلام الفقراء وعامل الاغنياء وعامل النبي عليه الصلاة والسلام الملوك وعامل عليه الصلاة والسلام العامة. فالرسول عليه الصلاة والسلام عامل الخلق جميعا على اختلاف طبقاتهم - [00:05:27](#)

واحوالهم واخلاقهم عمل عليه الصلاة والسلام من في خلقه جلافة او او صلف وعامل النبي عليه الصلاة والسلام من هو سهل لين عمل النبي عليه الصلاة والسلام الاعرابي الذي امسكه بتلابيب ثوبه صلى الله عليه وسلم وقال اعطني - [00:05:49](#) فان المال ليس مالك ولا مال ابيك. يعني واحد يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام بمثل هذه المخاطبة. ويقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم المال ده يعني مش بتاع ابوك. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يعامله عليه الصلاة والسلام باخلاقه صلوات الله وسلامه عليه. وعامل من قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان فيك - [00:06:07](#)

خلصتين يحبهما الله ورسوله الرفق والناة وهو سيد قومه رضي الله عنه وارضاه فالنبي عليه الصلاة والسلام عامل الخلق على اختلاف طبقاتهم واخلاقهم واهوالهم واموالهم فالنبي عليه الصلاة والسلام عمل كل هؤلاء صلوات - [00:06:27](#) الله وسلامه عليه فلذلك هذه الاية اللي هي قول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذه الاية هي اية يعني تشمل كل تعاملات الرسول عليه الصلاة والسلام وكل حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من عظمة كتاب الله عز وجل انه ينبه على المعنى الكبير في - [00:06:44](#)

موجزة بحيس ان الانسان كل ما يأتي لهذه الاية كل ما يقرأ هذه الاية يستحضر جانباً من من ما يمكن ان يتأسى فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم. التأسى برسول الله عليه الصلاة والسلام في المعاملة والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة - [00:07:06](#)

وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام عبدا لله عز وجل كما ينبغي ان تكون العبودية فهو اشرف عباد الله. ولذلك يا رب العالمين سبحانه في مقام الانس وفي مقام الشرف - [00:07:26](#)

وفي مقام الرفعة عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الامر. فقال سبحانه الذي اسرى بعبد سبحة الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - [00:07:39](#) وقال الله عز وجل فاوحى الى عبده ما اوحى. وهذه مقامات يعني هذه المقامات شرف ومقامات علو ومقامات رفعة. اوحى الى عبده ما اوحى في المعراج. وسبحان الذي اسرى بعبد في الاسراء. وهذه من اعظم المقامات - [00:07:57](#) كرامات التي حصلت بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ريحة الاصابة مع رجل من اعظم الكرامات وعلامات القرب. واوحى الى

عبد ما اوحى فيه اقرب ما يكون العبد من ربه سبحانه وتعالى. اوحى الى ربه ما اوحى في وقت رأى النبي عليه الصلاة والسلام فيه ما رأى - [00:08:13](#)

يعني ما رأى ديت آا اسلوب يعني تعظيم وتفخيم زي مسلا وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما يوم الدين؟ القارعة ما القارعة؟ هذا اسلوب تفخيم وتهويل وتعظيم لهذا الشأن. فلما يقول ربنا سبحانه وتعالى فاوحى الى عبده ما اوحى افتمارونه على ما يرى. لقد رأى من - [00:08:32](#)

من ايات ربه الكبرى ما زاغ هذه المقامات العظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يقول الله عز وجل عنه صلوات الله وسلامه عليك اوحى الى عبده ما - [00:09:00](#)

طبعاً فهذا اعظم مقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقام العبودية لله سبحانه وتعالى. هذا اعظم مقامات العباد. واعظم مقامات رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعظم مقامات رسول الله ان يكون عبداً لله. ولذلك قال الله ايضاً عن المسيح ابن مريم لن يستنكف المسيح ان يكون - [00:09:12](#)

عبداً لله ولا الملائكة المقربون. ولا الملائكة المقربون. هؤلاء يشرفون بانتسابهم الى العبودية. هؤلاء بعبوديته نحن نتشرف ان نكون عباداً لله سبحانه وتعالى. يعني هذا شرف هذا محط شرف ان يكون الانسان عبداً - [00:09:32](#)

لله سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام ارجع فاقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه كان اشرف العباد للعباد لله سبحانه وتعالى وهذه العبادة انعكست في اخلاقه عليه الصلاة والسلام. كما قالت عائشة رضي الله عنها وارضاهما لما سئلت - [00:09:52](#) كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت او ما تقرأ القرآن؟ كان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام فزكي الانتباه لكيفية تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع فئات الخلق - [00:10:13](#)

هذا مما ينبغي على المسلم ان يكون حريصاً عليه. وهو يقرأ في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة النبي عليه الصلاة والسلام هي من اعظم ما يقرأ فيه المؤمن ليزداد ايماناً - [00:10:27](#)

وليتعلم السلوك الحق ويتعلم السلوك الحق من اعظم الامور التي لابد ان ننتبه اليها ان كتب السلوك والرقائق والتزكية ونحو ذلك فيها خير وبركة لكن من اعظم ما يتعلم منه المسلم السلوك الحق هو - [00:10:46](#)

سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او هي سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كنز من كنوز السلوك ولا يوجد لا يوجد خطاب يصلح للناس جميعاً الا وهو مأخوذ من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#) يعني الحاجة التي انت تخاطب بها كل الناس لن تجد اعظم من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ننتهي ده اعظم من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان هي تكون اصلح الاصلح - [00:11:30](#)

لان يطبقها جميع الخلق يعني مثلاً ما يذكر عن بعض العلماء او ما يذكر عن بعض الشيوخ او ما يذكر عن بعض الصالحين من حكايات وقصص تجد ان بعض الناس ممكن يطبق هذه الحكايات لكن - [00:11:44](#)

على الصعيد الاخر بعض الناس لا يطبق اصلاً سماع هذه الحكايات. فضلاً عن تطبيقها. ولا يتصور اصلاً ان يقع مثل ذلك لكن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحوال رسول الله عليه الصلاة والسلام هي اعظم اعظم مورد يتعلم منه المرء - [00:11:57](#)

السلوك الحق يتعلم منه المرء السلوك الحق. ولذلك الانسان لابد ان يكون حريصاً على تكرار تكرار سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتكرار تثوير هذه السيرة. يعني انت مش بتقرأ في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مجرد انك انت بتقرأ - [00:12:16](#)

في تاريخ رجل لا انت تقرأ في تاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاريخ رسول الله عليه الصلاة والسلام ليس كتاريخ غيره انت مش تعرف احداث حصل غزوة مؤتة غزوة بدر لا مش عارف حصل كذا لا. الكلام ده هذه السيرة هي شئ لابد ان يفعل في حياة -

[00:12:35](#)

المرض. لابد ان يتدبر المرء سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي تنضبط حياته وسلوكه وتعبدته وتنضبط ايضاً علاقاته. يعني علاقات الانسان حتى بتنضبط بمثل هذا قلوب يعني اما تعرف مثلاً يعني اذكر لكم مثلاً لكي لا يكون الكلام ملقى هكذا -

لما تعرف مثلا النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يعامل ابا بكر رضي الله عنه وارضاه وكيف كان يعامل عمر وكيف كان يعامل عثمان وكيف كان يعامل خالد وكيف فكان يعامل مثل ابو سعيد الخضري لما حصل بين خالد رضي الله عنه وارضاه وبين بعض الصحابة ممن تقدم اسلامهم حصل بينهم شيء - [00:13:19](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هل انتم تاركوا لاصحابه؟ لا تسبوا اصحابي. لا تسبوا اصحابي النبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي مسل هذه الفروق مسلا في التعامل بين اصحابه. لما سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه جاء بماله كله ينفقه في سبيل الله -

سبحانه وتعالى قبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بينما لما بعض الصحابة رضي الله عنه وارضاه جاء بماله ايضا كله لكي ينفقه لم يقبل منه النبي عليه الصلاة والسلام. وقال - [00:13:57](#)

لو تفرقوا بين اصحابه. هذه هي نظرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم. تأتي بهذه يعني بعد هذه المقدمة لما نريد ان نبرزه وما اريد ان ابرزه ليس طويلا فلذلك قدمت بهذه المقدمة -

فلن نطيل فيه فلذلك قدمت بهذه المقدمة النبي عليه الصلاة والسلام كان ابر الناس باهله. عليه الصلاة والسلام واشدهم صلة بذويهم صلوات الله وسلامه عليه ومن اعظم من يمكن ان نستخرج آآ يعني تعامله صلى الله عليه وسلم معهم وتعامله عليه الصلاة والسلام مع اولاده - [00:14:27](#)

عليه الصلاة والسلام وبخاصة مع بناته عليه الصلاة والسلام لان بنات النبي عليه الصلاة والسلام هم اللي كبروا. يعني هم اللي اسنانهم كبيرة لكن النبي عليه الصلاة والسلام ولد له من اولاده الذكور - [00:14:49](#)

آآ كما سيأتي يعني ولدت ولد اولاده الذكور عليه الصلاة والسلام وماتوا جميعا يعني وهم في سن صغير فولد للنبي صلى الله عليه وسلم جميع اولاد النبي عليه الصلاة والسلام من خديجة رضي الله عنها وارضاهها عدا ابراهيم فانه من ماري القبطية - [00:15:06](#) وكان اول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة قبل البعثة القاسم. وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان قوله ابو القاسم عليه الصلاة والسلام - [00:15:25](#)

فتوفي القاسم آآ رضي الله عنه وارضاه صغيرا ولذلك ورد في حديث يعني وان كان بعض العلماء يضاعفه ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ ان خديجة رضي الله هو واضح ان هو مات يعني صغير جدا - [00:15:39](#)

لان ورد ان خديجة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم درت لبينة القاسم يعني ينزل له لبن يعني فلو كان الله ابقاه حتى يستكمل الرضاعة. فقال عليه الصلاة والسلام ان اتمام رضاعه في الجنة. ان اتمام - [00:15:58](#)

رباعيه في الجنة. قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله لهون علي امره. تمام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ان شئت دعوت الله فاسمعك صوته. قالت يا رسول الله بل اصدق الله ورسوله - [00:16:17](#)

وان كان يعني كما قلت هذا الحديث آآ يعني فيه رضا ثم ولد للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك ابنته زينب ابنته زينب وهي اكبر بناته صلى الله عليه وسلم - [00:16:36](#)

واول من تزوج من بناته عليه الصلاة والسلام تزوجها ابن خالتها ابو العاص ابن الربيع العبسي رضي الله عنه وارضاه وامه ام ابو العاصي ابن الربيع هالة بنت خويلد. اخت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاهها يعني هي يعني ابو العاصي - [00:16:52](#)

ابن خالد زينب رضي الله عنها وارضاهها. واسلمت زينب قبل زوجها وهاجرت مع ابيها صلى الله عليه واله وسلم. وماتت في السنة من الهجرة ماتت في السنة الثامنة من الهجرة - [00:17:09](#)

ثم ولد للنبي عليه الصلاة والسلام رقية نقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وثلاثون سنة. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده ثلاثة وتلاتين سنة لما ولد - [00:17:23](#)

رقية رضي الله عنها وارضاهها وطبعا عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه بمكة وهاجرت معه الى الحبشة وولدت له هناك ابنا فسماه عبدالله. فكان عثمان رضي الله عنه وارضاه يكتنى به. عثمان ابو عبدالله عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه -

00:17:41

وماتت رضي الله عنها وارضاهها يوم وقعة بدر ودفنت يوم جاء زيد ابن حارثة رضي الله عنه بشيرا بما فتح الله عليهم يومنا يعني يعني شف حتى في حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام يعيش نصرا على يعني جانب من الجوانب نصر بدر وهو - 00:18:00

ويعني ماتت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاجواء صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء صلوات الله وسلامه عليه فولد القاسم ثم زينب ثم رقية ثم امي كلثوم - 00:18:20

ثم ام كلثوم وام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اكبر من فاطمة رضي الله عنها وارضاهها وتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه في جمادى الآخرة - 00:18:39

ثلاث من الهجرة سنة ثلاث من الهجرة ولم تلد من عثمان ولدا رضي الله عنها وارضاهها ولا رقية. يا رقية ولدت لعثمان ولد اللي هو عبدالله. لكن امك ام كلثوم لم تجد لعثمان ولد - 00:18:58

وتوفيت سنة تسع من الهجرة بعد وفاة زينب رضي الله عنها وارضاهها بسنة السيدة زينب توفي سنة ثمانية من الهجرة وتوفيت اه ام كلثوم رضي الله عنها وارضاهها سنة تسع من الهجرة وطبعا رقية توفيت يوم وقعت - 00:19:16

انتم ايه ممكن يعني تشوفوا واقع البدري دي كانت سنة كم؟ وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام صلى على ابنته ام كلثوم بنت محمد عليه الصلاة والسلام. ثم من اولاده عليه الصلاة والسلام فاطمة - 00:19:34

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين هي احد افضل اربع نساء مطلقا كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع - 00:19:52

اسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلوات الله وسلامه عليه وفاطمة رضي الله عنها وارضاهها هي اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:12

وقد ولدت رضي الله عنها وارضاهها سنة اربعين آ سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم من مولد النبي عليه الصلاة والسلام. كان النبي عليه الصلاة والسلام عنده واحد واربعين سنة. يعني ولدت - 00:20:29

بعد بعثته عليه الصلاة والسلام وتوفيت رضي الله عنها وارضاهها بعد وفاة ابيها عليه الصلاة والسلام بستة اشهر وكانت اول اهله لاحقا به عليه الصلاة والسلام او لحوقا به عليه الصلاة والسلام - 00:20:43

وصلى عليها زوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان عمرها لما توفيت تسعا وعشرين سنة وقيل ثلاثين سنة وقيل خمسا وثلاثين سنة يعني كان عمرها ما بين تسعة وعشرين لعند خمسة وثلاثين سنة رضي الله عنها وارضاهها وهي سيدة نساء العالمين في زمانها وايضا هي ام - 00:21:02

سيدا شباب اهل الجنة آ الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما طيب وولد له عليه الصلاة والسلام عبدالله وكان يلقب بالطيب والطاهر وكانوا يلقبوا بالطيب والطاهر ومات بنوه صلى الله عليه وسلم وهم صغار - 00:21:25

فمات القاسم كما قلنا بعد ان بلغ سنا تمكنه من المشي وقيل يعني ان هو مات في سن تمكنه من ركوب الدابة. يعني عنده سبع سنين تمن سنين او مادة يعني قبل ذلك. ومات عبدالله وهو طفل صغير - 00:21:49

فالولادة الذكور صلوات الله وسلامه عليه لم يشهدوا الاسلام لم يشهدوا الاسلام. لم يدرك احد منهم الاسلام وانما ماتوا صغارا. اما بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهن ادركن الاسلام - 00:22:07

كلهن ادركن الاسلام. بنات النبي عليه الصلاة والسلام واسلمنا رضوان الله تعالى عليهن. وعشن حتى تزوجن وكلهن متن في حياة النبي عليه الصلاة والسلام عدا فاطمة رضي الله عنها وارضاهها فقد توفيت كما قلنا - 00:22:24

بعده عليه الصلاة والسلام بستة أشهر وكان المشركون يعيرون النبي صلى الله عليه وسلم بانقطاع أثره لوفاة أولاده الذكور. ولذلك ورد عن ابن عباس رضي الله عنه وأرضاه رضي الله عنهما أنه قال مات القاسم وهو أول ميت من ولده صلى الله عليه وسلم بمكة ثم مات عبدالله فقال العاص بن وائل لقد - [00:22:43](#)

قطع ولده فمن قطع ولده عليه الصلاة والسلام أهو ابتز فانزل الله عز وجل أنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شأنك هو الابتز المشاريع والالفالنبي عليه الصلاة والسلام لا يكون ابتزنا ابدا صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

بل هو مغفور الجناب عليه الصلاة والسلام. كما قال الله سبحانه وتعالى ورفعنا لك ذكرك. عليه الصلاة والسلام وكان يعني يعني من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يعيش له عليه الصلاة والسلام أحد من الذكور - [00:23:27](#)

حتى لا يكون ذلك مدعاة لافتتان بعض الناس بهم. وادعائهم لهم النبوة فاعطاه الذكور تكميلا لفطرته البشرية عليه الصلاة والسلام وقضاء لحاجات نفسه الانسانية ثم اخذوا في الصغر ليكون ذلك عزاء وسلوى للذين لا يرزقون البنين او يرزقونهم ثم يموتون. وهو لون من الابتلاء لرسول - [00:23:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم واشد الناس بلاء هم الانبياء والامثال الاول المقصود أنه قد عاش له صلى الله عليه وسلم في حياته بنات النبي عليه الصلاة والسلام عاشوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:17](#)

وهن اربع كما قلنا زينب ورقية زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن وهؤلاء كلهن من ام واحدة وهي خديجة رضي الله عنها وأرضاها. وهي خديجة رضي الله عنها وأرضاها - [00:24:33](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام اختاروا لهن هذه يعني ملامح عامة من تعاملها عليه الصلاة والسلام معهن كان النبي عليه الصلاة والسلام يختار لهن الاسماء الحسنة فالناظر في اسمائهن رضي الله عنهن يجدوا هذه الاسماء كلها اسماء حسنة جميلة - [00:24:54](#) وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحث على الاسماء الحسنة ويغير الاسماء القبيحة. ويغير الاسماء القبيحة وكان عليه الصلاة والسلام يحبهن ويكرمهن ويحتفي بهن ويحتفي بهن. وكان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:16](#)

يزوجهن من خيرة الرجال زوج زينب رضي الله عنها وأرضاها من ابي العاص بن الربيع القرشي. وهو ابن خالتها كما قلنا هالة بنت خويلد وكان طبعا ابو العاص ده كان رجل من رجال مكة المعدودين - [00:25:37](#)

امانة وتجارة ومالا ونسبا وكان ابو العاص طبعا اسلم بعد آآ بعد يعني آآ بعد زينب وزينب رضي الله عنها وأرضاها لما اسلمت لما اسلما آآ بقي ابو العاص على شركه - [00:25:53](#)

وهاجرت دينه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم هاجر للمدينة وهي معه زينب رضي الله عنه وأرضاها ولما سارت قريش الى بدر سار معهم ابو العاصي بن الربيع فاصيب في الاسارى في اسار بدر - [00:26:18](#)

فلما بعث اهل مكة فداء لاسراهم بعثت زينب رضي الله عنها وأرضاها في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه طبعا زينب اكبر واحدة من النبي عليه الصلاة والسلام اكبر بناته عليه الصلاة والسلام - [00:26:36](#)

وبعثت فيه بقيادة لها كانت عند خديجة. يعني السيدة خديجة لما زوجت ابنتها زينب رضي الله عنها وأرضاها اعطتها قلادة لا فالسيدة زينب ارسلت هذه القلادة تفتدي بها زوجها رضي الله عنه وأرضاها - [00:26:52](#)

واسلم بعد ذلك فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة سمينة. عليه الصلاة والسلام لانه تذكر ايام خديجة رضي الله عنها وأرضاها وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها. فقالوا نعم - [00:27:13](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عليه يعني على ابي العاص بن الربيع ان نخلي سبيل زينب رضي الله عنها وأرضاها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة ورجلا من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبا زينب فصحب - [00:27:32](#)

يا زينب فصحب زينب رضي الله عنها وأرضاها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد اثنى على ابي العاص بن الربيع وقال حدثني فصدقني ووعدني فهدوني لي. واسلم رضي الله عنه وأرضاها - [00:27:54](#)

وماتت زينب كما قلنا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج النبي صلى الله عليه وسلم رقية من عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. وعثمان هو عثمان بحر العلوم جامع القرى - [00:28:08](#)

منه استحت ملائكة الرحمن رضي الله عنه وارضاه ولما توفيت رقية زوجها النبي عليه الصلاة والسلام باختها ام كلثوم وتوفيت عنده عليه الصلاة والسلام وزوج فاطمة بن علي بن ابي طالب وعلي مم وعلي هو علي رضي الله عنه وارضاه - [00:28:24](#)

ابن عم خير الرسل عن الامام الحق ذا القبر العلي مبيد كل خارجي ما رقي وكل ختم رافضي فاسق من كان للنبي في مكان هارون من موسى بلا نكران. رضي الله عنه وارضاه - [00:28:48](#)

طبعاً هو هو علي رضي الله عنه وارضاه ويكفي ان يقال علي حتى يعرف مكانته رضي الله عنه وارضاه وكان النبي عليه الصلاة والسلام يزوج بناته بالمشورة. لم يكن يفرض عليهن رأياً عليه الصلاة والسلام - [00:29:05](#)

فلما خطب علي فاطمة اناها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان علياً قد ذكرك يعني انا كراكب الزواج فسكتت فخرج فزوجها صلى الله عليه وسلم. وطبعاً امرة البكر ان آآ يعني تسكت - [00:29:24](#)

وكان عليه الصلاة والسلام لا يغالي في مهور بناته. عليه الصلاة والسلام فاصدق علي رضي الله عنه وارضاه فاطمة رضي الله عنها وارضاه وفاطمة طبعاً صغرى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهن اليه - [00:29:42](#)

در حتمية درع حتمية يعني تحطم السيوف يكسرها و جهزها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معها بخميلة ووسادة من ادمن يعني جلد. حشوها ليل ورحبين وسقاء وجرتين هذه كانت يعني - [00:30:02](#)

ان اللغة المصريين مطبخ السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاه هذا يعني ده كان مطبخ السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاه هذا جهزوها رضي الله عنها وارضاه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لها ولا بنائها - [00:30:27](#)

كان يدعو لها ولا بنائها فكان يقول اللهم بارك فيهما وبارك لهما في بنائهما. يعني السيدة دي عائشة رضي الله عنها وارضاه ولعلي رضي الله عنه وارضاه وكان عليه الصلاة والسلام لم تتوقف رعايته عليه الصلاة والسلام لبناته - [00:30:45](#)

بعد زواجهن بل استمرت حتى بعد الزواج فكان النبي عليه الصلاة والسلام يفكر في حالهن وهن في اصحاب الظروف فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الخروج لبدر لملاقاة قريش - [00:31:08](#)

كانت رقية مريضة امر النبي صلى الله عليه وسلم زوجها عثمان ابن عفان ان يتخلف عن غزوة بدر وان يبقى في المدينة ليمرضها وضرب له بسهمه في مغنم بدر واجره عند الله يوم القيامة - [00:31:23](#)

ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه وكان عليه الصلاة والسلام لا يتدخل في الخلافات اليسيرة التي قد تحدث بينهن وبين ازواجهن - [00:31:40](#)

فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام بيت فاطمة لم يجد علياً. فقال اين ابن عمك فقال كيمي قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد اصحابه انظر اين هو - [00:31:55](#)

فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد. نائم يعني فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:32:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما راح لسيدنا علي ما سأش لم يسأل فاطمة اصلاً ايها الذي حصل ولا ايها الذي جرى ولا ايها السبب المغاضبة ولا اي شيء من ذلك - [00:32:33](#)

من ذهب عليه الصلاة والسلام الى صهره علي فيعني يسترضيه ويشكل من غضبه رضي الله عنه وارضاه وصلى الله وسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. صلى الله عليه وسلم. لذلك هذا يعني - [00:32:43](#)

الانسان يأخذ منه ان اهل الفضل قد يقعوا بين الكبير منهم وبين زوجته ما طبع عليه البشر من الغضب وقد يدعوه ذلك الى الخروج من بيته ولا يعاب عليه. يعني لا يعاب الانسان على ذلك - [00:33:00](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام تزوره بناته عليه الصلاة والسلام كانت بناته تزوره عليه الصلاة والسلام وكان اذا زارته احدى بناته كان

يحسن استقبالها ويحتفي بقدموها ودقت عائشة رضي الله عنها وارضاهما ما رأيت احدا اشبه سمتا - [00:33:16](#)

ولا دلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اذا دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه - [00:33:36](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وازلته في مجلسها وفي رواية ابي داود فاخذ بيدها وقبلها فاخذ بيدها يعني تكريما لها رضي الله عنها وارضاهما قبل قبل فاطمة - [00:33:57](#)

رضي الله عنه وارضاه فاخذ بيدها يعني مسك ايدها وقبلها. رضي الله عنها وارضاهما وعن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي مرحبا بابنتي عليه الصلاة والسلام - [00:34:16](#)

وهذا يعني من من محبته عليه الصلاة والسلام لفاطمة رضي الله عنها وارضاهما ومع ذلك كان عليه الصلاة والسلام يرشدهن الى الافضل لما طلبت فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما قال لا ادلك على خير مثل ذلك - [00:34:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ذكرى الله عز وجل ان يكبر اربعا وثلاثين وان يسبح ثلاثا وثلاثين وان يحمد ثلاثا وثلاثين. فهذا خير لهما من خاتم فهذا خير لهما من خادم - [00:34:50](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحنو عليهن ويخاف عليهن الاخرة فلما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام ليلة لفاطمة فقال لهما الا تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا - [00:35:11](#)

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وهو يضرب فخذه عليه الصلاة والسلام ويقول وكان الانسان اكثر شيء جمالا كان الانسان اكثر شيء جنة. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يراعي يراعي ايضا الاخرة - [00:35:32](#)

يعني يراعي الاخرة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص على مشاعرهن عليه الصلاة والسلام ويحرصوا ان يسري عنهن ويحرصوا على فرحهن فلما جاءت فاطمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بابنتي - [00:35:48](#)

ثم اجلسها عن يميني او عن شمالي ثم اسر اليها حديثا فبكت فقال لها لم تبكين اه السيدة عائشة هي اللي سألتها لم تبكين؟ ثم اسر اليها حديثا فضحكه فقلت السيدة عائشة تقول ما رأيته اليوم فرحا اقرب من حزن - [00:36:06](#)

يعني آآ في ايه حزين به وفي ايه بريحتي فقالت ما كنت اني افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي عليه الصلاة والسلام فسألته السيدة عائشة فقالت انه اسر الي - [00:36:27](#)

فقال ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة. وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال لها اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة؟ او نساء المؤمنين؟ فضحكت لذلك. رضي الله عنها وارضاهما - [00:36:44](#)

وصلى الله وسلم على سيدنا ابيها عليه الصلاة والسلام على سيدنا ابيها صلى الله عليه واله وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يواسي بناته ويصبرهن فقد ارسلت احدى بنات النبي عليه الصلاة والسلام ان ابنا لها قبض يعني حفيده عليه الصلاة والسلام - [00:37:10](#)

فاتنا فارس يقرؤوا السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب. ما راحش لاول مرة وانما لم يذهب عليه الصلاة والسلام من اول مرة لرقته - [00:37:34](#)

ورحمته عليه الصلاة والسلام. يعني لم يستطع انه يشاهد هذا المنظر فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها عليه الصلاة والسلام فقاموا معهم سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد ابن ثابت ورجال - [00:37:56](#)

فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتعقعق كأنها شن يعني لها صوت وحشجة كصوت الماء اذا القي في القربة البانية. ففاوضت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال سعد يا رسول الله ما هذا - [00:38:14](#)

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وانما يرحم الله من عباده الرحماء وكان عليه الصلاة والسلام يحزن اذا فقد احدى بناته عليه الصلاة والسلام - [00:38:38](#)

فلما جاء نبأ وفاة أم كلثوم رضي الله عنها وارضاهها قال انس شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر رأيت عينيه تدمعان. عليه الصلاة والسلام - [00:38:55](#)

وهذه دموع الرحمة والشفقة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان عليه الصلاة والسلام يشرف على تقصيرهن وتكفينهن. ويصلي عليهن ويدفنهن - [00:39:13](#)

ويقف على قبورهن ويدعو الله لهن فعن أم عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته أم الرسول فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر - [00:39:29](#)

وجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقه يعني ازاره عليه الصلاة والسلام فقال اشعرنها اياكم اشعرناها اياه يعني جعلناه شعارها والشعار هو الثوب الذي يلي الجسد - [00:39:50](#)

الشعار هو الثوب الذي يلي الجسد أي يعني النبي عليه الصلاة والسلام اخر اعطاء النسوة لازاره عليه الصلاة والسلام ليكون قريب العهد من جسده الكريم عليه الصلاة والسلام حتى لا يكون بين انتقاله من جسده عليه الصلاة والسلام الى جسدها رضي الله عنها وارضاهها فاصل - [00:40:18](#)

فهذه جملة من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بناته عليه الصلاة والسلام. وما كان يعاملهن به صلى الله عليه واله وسلم. ومن كان يعاملهن به صلوات الله وسلامه عليه. وقد تعدى ذلك الى احفاده عليه الصلاة والسلام - [00:40:46](#)

من البنات ايضا. طبعا احفادهم من الرجال الحسن والحسين رضي الله عنه أي يعني رضي الله عنه الحسن ابن علي والحسين ابن علي وام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب - [00:41:06](#)

وزينب بنت علي بن ابي طالب وعبدالله بن عثمان بن عفان بن رقية بنت الرسول عليه الصلاة والسلام وامامة بنت العاص بن زينب وعلي ابن ابي العاص وهو اخو امام. وامامة هذه - [00:41:22](#)

آآ يعني كاميرا وتزوجها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه بعد فاطمة ومات عن هذا وآآ علي ابن ابي العاص ابن زينب اه توفي وقد ناهز الحلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ده اللي احنا زكرنا خبره قبل قليل - [00:41:39](#)

فلم يكن له عليه الصلاة والسلام عقب الا من ابنته ولذلك يقلل منسوب حسني وحسيني فكان النبي عليه الصلاة والسلام مع ذلك يعامل يعني احفاد النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:42:03](#)

بناته كان النبي عليه الصلاة والسلام يعاملهن معاملة حسنة. عليه الصلاة والسلام. فكان عليه الصلاة والسلام آآ يختار لهن الاسماء كما كان يختار يعني امهاتهن وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعوذهن. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحملهن - [00:42:17](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يحلبهن فور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص اللي هي ابنة زينب على عاتقه عليه الصلاة والسلام فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها. صلى الله عليه وسلم - [00:42:45](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يحمل ابنة زينب رضي الله عنها وارضاهها امامة يحملها عليه الصلاة والسلام فهذا فيه يعني نوع من انواع المحبة امان والرأفة والرحمة بهم وبابناء وبناتهن ايضا صلوات الله وسلامه عليه - [00:43:04](#)

ورضي الله على بناته عليه الصلاة والسلام وعلى اولاده عليه الصلاة والسلام ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يلحقنا بهم على خير ما يحب ويرضى. وان يجعلنا من اتباعه صلى الله عليه واله وسلم - [00:43:29](#)

وفي الدنيا والآخرة وان يجعلنا من المتأسين برسول الله صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا شفاعته وان يوردنا حوضه وان يعني يحشرنا تحت لوائه وان يسقينا من حوضه صلى الله عليه وسلم شربة لا نظماً بعدها ابدا - [00:43:46](#)

وان يرزقنا حسن الصلاة والسلام عليه وحسن اتباعه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين هذا وصلى الله وسلم على معلمي الناس الخير عليه الصلاة والسلام. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:44:07](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد والحمد لله رب العالمين معلى تأخرت عنك -